

وَلَا تَكْفُرْ بِاللَّسَانِ



ملخص خطاب الإمام الخامنئي مسؤولي البلاد وسفراء الدول الإسلامية



مركز الثورة الإسلامية للدراسات

2025.03.31





تعريف بمناسبة الخطاب

بمناسبة عيد الفطر السعيد، التقى الإمام الخامنئي بجمع من المسؤولين الحكوميين
وسفراء الدول الإسلاميّة في حسينيّة الإمام الخميني (قده).

محاوَر الخطَاب الرئِيسِيَّة

1. اتِّحَادُ الأُمَّةِ الإِسْلَامِيَّةِ

اتحاد الأُمَّة الإسلاميَّة



1) أهمية عيد الفطر للأمة الإسلامية

◀ يحتاج العالم الإسلامي اليوم حقًا إلى تلك النقاط التي تربطه وتصل بعضه ببعض، فتصنع منه كيانًا فعّالًا وفاعلاً.

◀ **خاصية عيد الفطر:** عيد الفطر يؤتي إلى تنامي عزّة الإسلام وعزّة الرسول الأكرم (ص) ويروّج دينه وطريقه التي وضعها أمام البشرية، ويعززها يومًا بعد يوم.

◀ **شرط تحقّق الخاصيّة:** نحن مَن نصنع عيد الفطر عبر سلوكياتنا والأفعال التي نُقدم عليها.

● وقوف الناس بعضهم إلى جانب بعض

● تضرعهم ونجواهم الله

● إقامة التجمّعات

◀ إذا تحقّق الاتحاد في الأمّة الإسلاميّة، فإنّ عيد الفطر سيغدو «مزيّدًا» حقًا.

(2) معنى اتحاد الأُمَّة الإسلامية

◀ معنى اتحاد العالم الإسلامي هو أن يعرفوا المصالح المشتركة.

● الاتحاد لا يعني أن تندمج الحكومات في كيان واحد.

● الاتّحاد لا يعني أن تتبنى الفكر ذاته في التوجهات السياسية كلها.

◀ يجب ألاّ نعرّف مصالحنا على نحو يؤدي إلى الخلاف والصراع والنزاع في ما بيننا.

(3) موجبات اتحاد الأمة الإسلامية

أ. التسارع في أحداث العالم

◀ يقتضي أن يُبادر جميع المتأثرين بها إلى متابعتها بسرعة وبدقة.

◀ يقتضي أن يُحدّدوا موقعهم وتفكير الحكومات الإسلامية بدقة في شعوبها، وفي أصدقائها، وفي أعدائها.

ب. ضرورة الاستفادة من الفرص المهمة لدى المسلمين

◀ الفرص:

● التعداد السكاني الكبير

● الموقع الجغرافي الحساس في العالم

● غنى الثروات الطبيعية

➤ إذا أراد العالم الإسلامي الاستفادة من هذه الفرص المهمة، فهو بحاجة إلى خطوة أساسية، وهي الاتحاد.

4) مسؤوليات الحكومات الإسلامية لتحقيق الاتحاد

- أ. أن نفكر في أنّ أسرة العالم الإسلامي هي أسرة واحدة وكيان واحد وأن نسير في هذا الاتجاه.
- ب. أن نتعاون ونتشاور معًا، ونحافظ على اتحاد العالم الإسلامي.

ت. أن ندافع عن حقوق المظلومين.

● إنّ جزءًا من العالم الإسلامي اليوم مُتخنّ بالجراح؛ فلسطين جريحة ولبنان جريح. على العالم الإسلامي أن يشعر بالألم لآلام الشعب الفلسطيني ويعدّ نفسه مسؤولاً تجاهه.

الجمهورية الإسلامية تمّدها إلى الحكومات الإسلامية كلها، وتعدّ
نفسها شقيقة لها.

(5) ثمرة اتحاد الأمة الإسلامية

◀ لن تتمكن القوى المعتدية والمستبدة والمتجبرة من الاعتداء على العالم الإسلامي والتجبر عليه وابتزازه.

● اليوم أصبح ابتزاز واستغلال الدول والحكومات والشعوب الضعيفة أمرًا شائعًا لدى القوى الكبرى.

● إذا تكاتف المسلمون في العالم فإنهم قادرون

● **كيف؟** لا حاجة إلى الحرب والعمل العسكري! يكفي أن يتحقق الاتحاد ووحدة الكلمة بين الحكومات الإسلامية، حتى يعرف الآخرون حدودهم.

ملحق

الأحاديث

جاء في الدعاء الذي يُقرأ في قنوت صلاة عيد الفطر: «ولمحمّدٍ صلّى الله عليه وآله شرفاً ومَزِيدًا»
(إقبال الأعمال، ج. 1، ص. 289)

تجدون النص الكامل للخطاب
مع ملحقات الصور ومقاطع الفيديو والتصاميم على الرابط التالي:

<https://arabic.khamenei.ir/news/9488>



مركز الثورة الإسلامية للدراسات



@khameneistudies